تقرير أسبوعي 2-8 نيسان/أبريل 2013

القضايا الرئيسية

- مقتل شابين فلسطينيين وإصابة ما يزيد عن 300 آخرين خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في أعقاب وفاة سجين فلسطيني.
- ردا على استمرار إطلاق الصواريخ من غزة باتجاه جنوب إسرائيل، شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارتين جويتين في غزة وأغلقت السلطات الإسرائيلية معبر كرم أبو سالم «كيرم شالوم» وفرضت مزيدا من القيود على العبور عبر معبر إيريز.

الضفة الغربية

مقتل شابين فلسطينيين وإصابة المئات خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية

تصاعدت الاشتباكات بين المدنيين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية في 2 نيسان/أبريل في أعقاب وفاة الأسير الفلسطيني (ميسرة أبو حمدية) البالغ من العمر 64 عاما جراء مرض السرطان. وتفيد مصادر فلسطينية رسمية متعددة أنّ العلاج الطبي الذي كان يُعطى للمريض كان علاجا مهملا إلا أنّ السلطات الإسرائيلية ترفض هذا الادعاء وتفيد أنّ مصلحة السجون الإسرائيلية بدأت عملية كانت ستؤدي إلى إطلاق سراح السجين لأسباب صحية لم تكتمل بسبب وفاته المفاجئة.

وفي 3 نيسان/أبريل أدى اشتباك خطير عند حاجز عيناف الذي يتحكم بالشارع الرئيسي المؤدي لمدينة طولكرم، أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت فلسطينيان يبلغان من العمر 17 عاما. وتفيد مصادر طبية فلسطينية أن الشابين أصيبا في ظهريهما. وتفيد مصادر في الجيش الإسرائيلي أنّ النار أطلقت عليهما بعد أن رشقا زجاجات حارة باتجاه الحاجز. وفتحت الشرطة العسكرية تحقيقا في ظروف هذا الحادث. وبهذا يصل عدد الفلسطينيين الذين قتلوا على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية منذ مطلع العام إلى تسعة فلسطينيا.

إضافة إلى ذلك أصيب خلال الفترة التي شملها التقرير 324 مدنيا فلسطينيا في أنحاء الضفة الغربية معظمهم أصيب في سياق المظاهرات المتصلة بوفاة السجين الفلسطيني. وأصيب 14 جنديا إسرائيليا خلال هذه الاشتباكات. ويمثل عدد المصابين خلال هذا الأسبوع ارتفاعا يزيد عن مثلي المعدل الاسبوعي للإصابات منذ مطلع العام. ومما يثير القلق على وجه الخصوص أن 46 بالمائة من المصابين خلال هذا الأسبوع كان دون سن 18 عاما مقارنة بمعدل بلغ 23 بالمائة منذ مطلع عام 2013.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	2
2013 (لتاريخ اليوم)	9
2012 (لنفس الفترة)	3

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

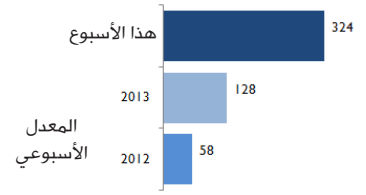

المجموع في 2013 1,793 | المجموع في 2012 3,031

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

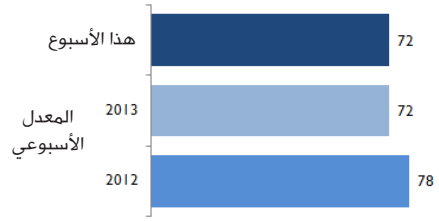

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 9962 582 2 (0) 972+ | ochaopt@un.org
بالتنسيق ننقذ الأرواح
Scan it! with QR reader App

وتلقى ما يقرب من نصف المصابين الفلسطينيين خلال الأسبوع العلاج جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع (ولا يتضمن هذا العدد الذين تلقوا علاجا خفيفا فقط)، وأصيب 40 بالمائة بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط أما باقي المصابين فكانت جراء إصابتهم بأعيرة حية أو جراء الاعتداء الجسدي أو إصابات مباشرة بقنابل الغاز المسيل للدموع. ووقعت أكثر الاشتباكات عنفا في منطقة باب الزاوية في مدينة الخليل وقرية الخضر في بيت لحم.

انخفاض عدد الحوادث المتصلة بالمستوطنين

سجل خلال هذا الأسبوع انخفاضاً في عدد الهجمات التي نفذها مستوطنون إسرائيليون وأدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو إلحاق أضرار بممتلكاتهم مقارنة بالمعدل الأسبوعي المسجل خلال الأسبوعين السابقين (6 مقابل 8). ويفيد الجيش الإسرائيلي أن أربعة إسرائيليين أصيبوا خلال الأسبوع في أربعة حوادث منفصلة نتيجة حوادث رشق بالحجارة على يد الفلسطينيين أثناء سفرهم على شوارع الضفة الغربية.

وفي 7 نيسان/أبريل كتب مستوطنون إسرائيليون عبارة «بطاقة الثمن» على جدران مسجدين وشقوا إطارات سيارات في قرية تقوع (بيت لحم). وفي حين أنّ المسجدين هما أول مسجدين يتمّ الاعتداء عليهما في عام 2013 وقع ما لا يقل عن ثلاثة حوادث تضمنت عمليات تخريب نفذها مستوطنون إسرائيليون ضد المساجد في عام 2012.

وفي حادثين وقعا في 2 و4 نيسان/أبريل أتلف المستوطنون الإسرائيليون 25 شتلة زيتون تعود لقرية عوريف (نابلس) وعشرة أشجار تعود لقرية التواني في الخليل. وفي حادثين وقعا في 2 و6 نيسان/أبريل رشق مستوطنون إسرائيليون سيارات فلسطينية بالقرب من مخيم الجلزون في رام الله مما أدى إلى إلحاق أضرار بثلاث سيارات.

وفي 6 نيسان/أبريل أيضا حصد مستوطنون إسرائيليون من البؤرة الاستيطانية إيش كوديش قطعة أرض يملكها ويفلحها مزارعون من قرية جالود (نابلس). وقد تقوّضت بشدة سبل العيش الزراعية لمزارعي قرية جالود في السنوات الأخيرة بسبب الهجمات المتكررة والاستيلاء على الأراضي على يد المستوطنين من ثلاث بؤر استيطانية مجاورة. وتفيد مصادر إعلامية إسرائيلية أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت في 2 نيسان/أبريل خمسة مستوطنين من البؤرة الاستيطانية إيش كوديش على خلفية حادث

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

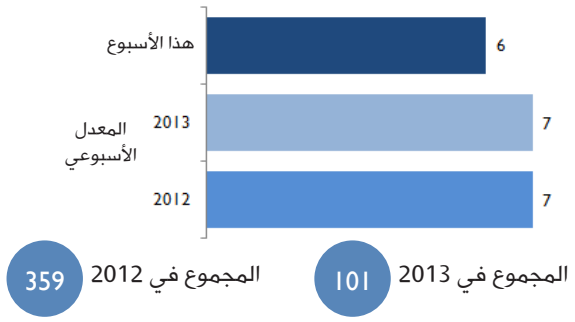

المجموع في 2013: 101
المجموع في 2012: 359

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

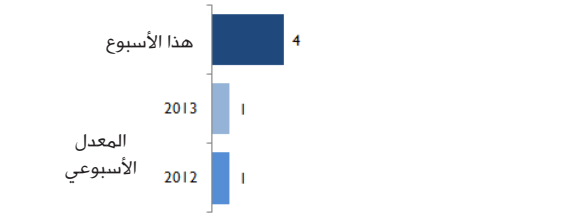

المجموع في 2013: 18
المجموع في 2012: 49

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

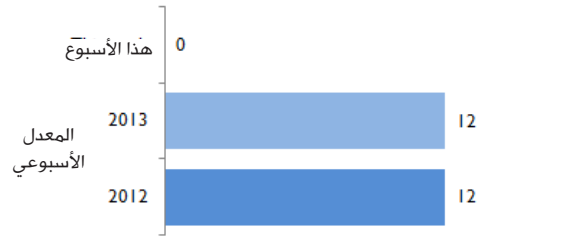

المجموع في 2013: 156
المجموع في 2012: 604

الفلسطينيون الذي هُجروا

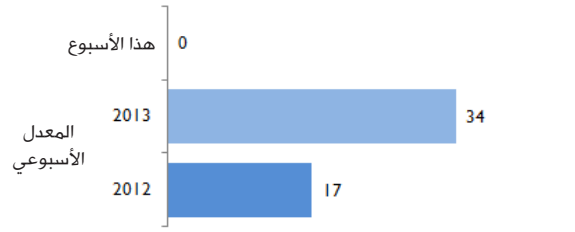

المجموع في 2013: 309
المجموع في 2012: 879

إطلاق نار وقع في شباط/فبراير 2013 وصادرت أسلحتهم.

وأفادت مصادر إعلامية إسرائيلية أيضا أنّ الشرطة الإسرائيلية اعتقلت فلسطينيين اثنين اتهما بمهاجمة إسرائيليين قبل شهرين.

تهجير مؤقت في غور الأردن

أجبر هذا الأسبوع أكثر من 70 شخصا، من بينهم 40 طفلا، يعيشون في مجمعين في غور الأردن على مغادرة منازلهم بالقوة لفترة 9 ساعات على الأقل؛ وهم من سكان مجمع حمصة البقيعة بتاريخ 4 نيسان/أبريل، و مجمع ابزيق بتاريخ 9 نيسان/أبريل، وذلك لإفساح المجال أمام إجراء تدريب عسكري إسرائيلي. وتقع هذه المجمعات في منطقة أعلنت عنها السلطات الإسرائيلية «منطقة إطلاق نار». وأبلغ أن الأشخاص المهجرين مكثوا لدى الجيران أو الأقارب أو انتقلوا إلى موقع مجاور خلال التدريب. وقد كان العديد من سكان هذه المجمعات قد هجر بسبب التدريبات العسكرية 13 مرة منذ بداية عام 2012.

ويفيد الجيش الإسرائيلي أن سكان المجمعين الفلسطينيين يعتبرون «متسللين» إلى منطقة تدريب نشطة ويتم إخلاؤهم من المنطقة مرارا للحفاظ على سلامتهم.

ولم تنفذ السلطات الإسرائيلية أي عملية هدم لمبان فلسطينية في المنطقة (ج) والقدس الشرقية. بالرغم من ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر وقف بناء وأوامر هدم ضد خمسة مبان سكنية وبئري مياه في مسافر يطا في منطقة جنوب الخليل.

قطاع غزة

استمرار التوتر؛ وإصابة فلسطيني بالقرب من السياج

ما زال التوتر يسود قطاع غزة وجنوب إسرائيل، حيث استمرت المجموعات الفلسطينية المسلحة في إطلاق الصواريخ من غزة باتجاه جنوب إسرائيل. ويفيد الجيش الإسرائيلي أنّ ما مجموعه 21 صاروخا أطلقت خلال الفترة التي شملها التقرير سقط ثلاثة منها في إسرائيل. وردا على ذلك شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارتين جويتين في 2 نيسان/أبريل وهي المرة الأولى منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012. وبالرغم من عدم الإبلاغ عن وقوع إصابات فقد أدت الغارات الجوية إلى إلحاق أضرار ببئر مياه ودفيئة زراعية. وأبلغ عن أنّ شرطة حماس اتخذت إجراءات لمنع إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل واحتجزت عدة أعضاء من جماعة مسلحة متهمة بمثل هذه النشاطات.

وأصيب فتى فلسطيني يبلغ من العمر 16 عاما على يد القوات الإسرائيلية في 5 نيسان/أبريل في المنطقة المقيّد الوصول إليها بالقرب من السياج الذي يفصل بين إسرائيل وقطاع غزة. ووقع هذا الحادث الذي يعتبر الأول منذ ثلاثة أسابيع، عندما أطلقت القوات الإسرائيلية النار التحذيرية باتجاه مجموعة من الفلسطينيين بالقرب من الجدار لإجبارهم على مغادرة المنطقة. ويفيد الجيش الإسرائيلي أن هذا «الإجراء» قد نُفذ 36 مرة خلال الأسبوع ويهدف إلى إخراج الفلسطينيين الذين يدخلون إلى المنطقة المقيد الوصول إليها في نطاق 100 متر من السياج. وسجلت عدة حوادث إطلاق نار على يد القوات البحرية الإسرائيلية أدت إلى إلحاق أضرار للصيادين الفلسطينيين بين 3 و7 نيسان/أبريل في سياق القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق صيد الأسماك التي تبعد 3 أميال بحرية عن الشاطئ ولم يبلغ عن وقوع إصابات. ويفيد الجيش الإسرائيلي أنّ الصيادين الفلسطينيين دخلوا إلى مناطق الصيد المحظورة خلال الفترة التي شملها التقرير 461 مرة مقارنة بـ358 مرة خلال الأسابيع الماضية.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2013 (لتاريخ اليوم)	2
2012 (لنفس الفترة)	30

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

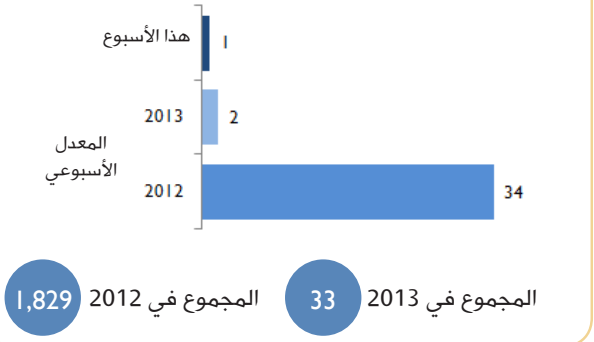

إغلاق المعابر بعد إطلاق صواريخ

في 8 و9 نيسان/أبريل في أعقاب إطلاق الصواريخ من غزة على يد مجموعات فلسطينية مسلحة، أغلقت السلطات الإسرائيلية معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) وهو المعبر الوحيد لنقل البضائع بين غزة وإسرائيل. وطبق المزيد من القيود عند معبر إيريز المخصص لعبور الأشخاص ولم يُسمح بعبور سوى الحالات الإنسانية لأشخاص يحملون تصاريح خاصة. وقبل إغلاق معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) دخل إلى غزة 893 حمولة شاحنة من البضائع بين 2 و6 نيسان/أبريل، وهو انخفاض بنسبة 17 بالمائة مقارنة بالمعدل الأسبوعي من حمولات الشاحنات التي قطعت معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) منذ بداية عام 2013. وأبلغت جمعية محطات الغاز عن نقص في غاز الطهي بسبب الإغلاق المتكرر لمعبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) في الأسابيع الأخيرة.

احتجاجات عنيفة ضد وكالة الأونروا بسبب استبدال المساعدات النقدية المباشرة

نظمت احتجاجات عنيفة أمام مراكز توزيع تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في قطاع غزة بالإضافة إلى مكتب الوكالة الميداني ومقراتها مما اضطر الوكالة إلى تعليق خدمة توزيع المساعدات في مواقع مختلفة خلال الفترة التي شملها التقرير. وفي 4 نيسان/أبريل اضطرت الوكالة إلى إغلاق جميع مراكز الإغاثة وبرامج خلق فرص العمل ومراكز التوزيع بشرط الحصول على ضمانات أمنية من الجهات المحلية. وتظاهر المحتجون على استبدال المساعدات النقدية المباشرة المقدمة للعائلات اللاجئة الفقيرة بمشاركتهم في برامج خلق فرص العمل بسبب الأزمة المالية الكبيرة التي تواجهها الوكالة. وتدعم وكالة الأنروا ما يزيد عن 1.2 مليون شخص أي ما يقرب من 70 بالمائة من مجمل سكان غزة من خلال توفير خدمات التعليم والصحة وغيرها من الخدمات. ويحصل ما يزيد عن 800,000 مستفيد من المساعدات الغذائية وحصل ما يقرب من 20,00 عائلة على مساعدات نقدية حتى الفترة الأخيرة. في 8 نيسان/أبريل أعلنت وكالة الأونروا أنها ستستأنف عملياتها في 9 نيسان/أبريل بعد حصولها على تأكيدات من الجهات المحلية بشأن سلامة منشئات الوكالة وموظفيها.

موجة من الاعتقالات العشوائية تنفذها شرطة حماس

اعتقلت الشرطة الفلسطينية خلال الأسبوع عددا من الشبان في مناطق مختلفة من قطاع غزة بحجة أن تسريحات شعرهم «غير لائقة» وفق ما أفادت به مجموعات حقوق الإنسان الفلسطينية. وأجبر بعض المعتقلين على حلق رؤوسهم وأجبروا على التوقيع على تعهد يلزمهم بتسريح شعرهم بطريقة معينة وارتداء ملابس حسب قواعد معينة. وأبلغ بعض المعتقلين أنه تم الاعتداء عليهم بالضرب أثناء احتجازهم.

ودعت منظمات حقوق الإنسان المدعي العام في غزة إلى فتح تحقيقات في هذه الاعتقالات وغيرها من المزاعم المتصلة وناشدت السلطات المحلية في غزة إلى احترام الحقوق المدنية التي يضمنها لهم القانون الدولي لحقوق الإنسان.

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

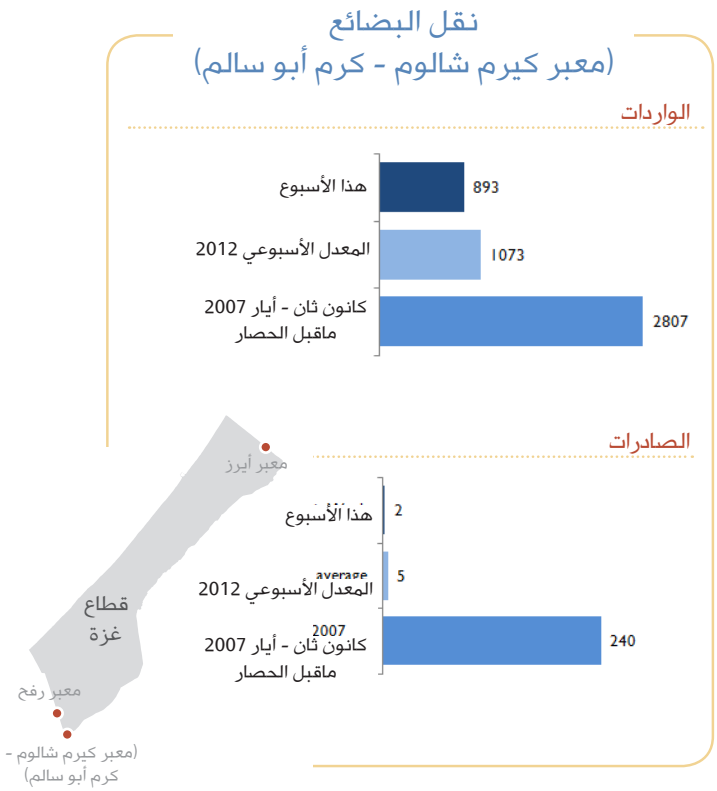

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_04_12_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين . +972 (0)2 5829962 .yassinm@un.org